

# رضا الله عن عباده | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وبالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. يا - 00:00:00  
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا - 00:00:30

نساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي - 00:00:50

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله احتي في الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي - 00:01:20

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة. وفي الحديث الآخر الذي خرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع - 00:01:40

المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:10

من قال من قلبه رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا كنت زعيما او كفيلا. ان اخذ بيديه يوم القيمة حتى ادخله الجنة. الا كان حقا على الله ان يرضيه. الا غفر الله - 00:02:40

قوله ما تقدم من ذنبه الا كنت كفيلا ان اخذ بيديه يوم القيمة حتى ادخله الجنة وفي الحديث الذي خرجه احمد في مسنده باسناد صحيح. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:10

ان العبد ليلتمس مرضات الله سعيه في الدنيا من اجل رضا الله سبحانه وتعالي اقواله افعواله حركاته سكتاته من اجل رضا الله سبحانه وتعالي فيقول الله سبحانه وتعالي لملائكته ان عبدي هذا يلتمس رضاي. عبدي ده - 00:03:30

تلتمس رضاي. فيقول الله سبحانه وتعالي الا ان رحمتي على عبدي هذا الا ان رحمتي على عبدي هذا. فيتقلب العبد في هذه الدنيا في رحمات الله بسبب انه رضي بالله ويسعى في مرضات الله سبحانه وتعالي. قضية الرضا في حياتنا - 00:04:00

كثير من الناس اذا قلنا لهم الرضا فمعنى ان هذا العبد في وهو راض بقضاء الله. ولكن احبابي الكرام كما قلت لكم الانفصام الذي حدث بين الناس وبين القرآن يؤكد لنا ان الله عز وجل لما تكلم عن ايات الرضا في كتابه ما كان يتحدث عن - 00:04:30

في الرضا المتعلق بالمصائب. وانما كان يتحدث عن رضا اخر. ورضا بالله سبحانه وتعالي وهناك فارق كبير بين قوله رضيت بالله ربا وبين قوله رضيت عن الله في الاحاديث التي سمعتوها انتم الان تحدث حبيبنا صلى الله عليه وسلم عن الرضا بالله - 00:05:00

ونتحدث عن الرضا عن الله. الرضا عن الله عند نزول البلاء والمحن انت راض عن قضاء الله سبحانه وتعالي. راض عما ابتلاك الله سبحانه وتعالي به. هذا ليس حديثنا في هذا اليوم - 00:05:30

ولكن حديثي معكم احبابي الكرام هي دراسة موضوعية حول كلمة الرضا في كتاب الله عز وجل. واختلاف سعي الناس في هذه الدنيا فيما يتعلق بالرضا. فالصنف الاول صنف الانبياء والمرسلين - 00:05:50

وخلفائهم في امهمهم الذين كان سعيهم الدائم ان نسعى لمرضاة الله. اسعى لكي الله عنی هو في البداية رضي بالله ربہ. رضي به الها ومبعدا. رضي به رب الجليل العظيم كريما سبحانه وتعالى. فهو يسعى دائمًا في مرضاته. زکریا عليه - 00:06:10 الصلاة والسلام يوم ان سأله ربہ سبحانه وتعالى الولد ترك كل الصفات المتعلقة باهل الايمان واختار صفة واحدة لأنهم كانوا يعلمون ان مدار السعادة في الدنيا والآخرة على ان تكون - 00:06:40

راضيا بالله ساعيا لمرضاته. فقال واجعله ربی رضیا. اي راضیا عنک راضیا بحکمک. راضیا بقضائک. راضیا عنک یا رب. فی صنع ما تأمره به. وقال اللہ اللہ سبحانہ وتعالی فی شأن اسماعیل وکان یأمر اہلہ بالصلوٰۃ والزکوٰۃ وکان عند ربہ مرضیا - 00:07:00 مرضیة مرضیة هذه صفة لزکریا لاسماعیل علیہ الصلوٰۃ والسلام. اي انه کان راضیا بالله ساعیا فی مرضاته سبحانہ وتعالی. وقال اللہ سبحانہ وتعالی فی شأنی سلیمان علیہ الصلوٰۃ والسلام قال رب او زعینی ان اشکر نعمتک التي انعمت علی وعلی والدی وان اعمل صالحا - 00:07:30

ترضاہ یا رب اجعل سعی فی هذه الحیة الدنيا. فی امر واحد بس هذا کان سعیهم. هذا کان سعیهم. وقال اللہ عز وجل فی شأن موسی علیہ الصلوٰۃ والسلام وما اعجلک عن قومک یا موسی؟ قال ہم اولائی علی اثیری. وعجلت اليک ربی - 00:08:00 لتریہ یا رب ما ترکت اھلی وولدی واخی وامتی یا ما ترکت الدنيا کلها وراء ظھری الا من اجل هذه الغایة. ان ترضی عنی یا رب. دھ کان سعیهم وهذا کان طلیبہم من ربہم عز وجل. یا رب اجعل ولدی راضیا یا رب اعنی علی العمل الصالح الذي به - 00:08:30 عنی یا رب ما ترکت دنیای الا من اجل ان ترضی عنی. هذا کان حالہم. بل قال ربنا تبارک قال لنیبیه وهو سید الراضین فی الدنيا والآخرة. فسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمسم وقبل غروبہا - 00:09:00

ومن الاء اللیل فسبح واطراف النھار لعلک ترضی. هؤلاء اقوام خامس عیوب فی الدنيا لامر واحد. ان یرضی اللہ عنی. فاذا تکلم بكلمة سأل نفسه ابتداء هل سيرضی الله عنی ام لا. دھ شغلہ الشاغل. هذا کان شغل هؤلاء الصالحین. شغله الشاغل. ان یرضی اللہ سبحانہ من اجل ان یرضی الله سبحانہ وتعالی. هو مستعد وهذه من صفات الاولیاء الصالحین. اسأل اللہ ان یجعلنی واياکم مستعد انه یضحی بدنیته فی سبیل ان یرضی الله. مستعد ان یضحی بنفسه فی سبیل ان یرضی الله - 00:10:10

مستعد ان یترك الدنيا وما فيها من اجل ان یرضوا الله. انظر کیف وصفهم اللہ سبحانہ وتعالی الفقراء المهاجرین الذين اخرجوا من دیارهم واموالهم هذه الدنيا. ما دفعوهم الى هذا - 00:10:30 الا انهم یبتغون فضلا من الله ورضوانه. بس. ما دفعهم الى ان ترکوا مکة مهاجرین الا من اجل ان یرضوا الله بس. صھیب رضی الله عنه وکان من اغنى اهل مکة مالا - 00:10:50

قريش حصارا على بيته ولا تسمح له بالهجرة. علشان بس نعرف يعني ايه ان يكون سعي الانسان في الدنيا في مرضات الله فيسعي صھیب رضی الله عنہ للهجرة ولكن في حصار. حتى استغل غفلة من غلطائهم - 00:11:10 وخرج الى الهجرة فلحقوا به. فقال يا عشر قريش لقد علمتم انني من ارماتک انا اکثر واحد اصیب بالسهام. وان معی عشرة اسهم والله لا تخلصون اليه. حتى اضع في صدری کل واحد منکم سهمه - 00:11:30

ثم انزلکم بسیفی هذا لا تمنعوني عن الله. فقالوا يا صھیب جئتنا صعلوقا لا مال لك. ترید ان تخرج بما لك لمحمد قال خذوا مالی عازیزین المال خذوا المال ودعونی ان اذهب - 00:11:50 قل ربی وینزل اللہ سبحانہ وتعالی قوله فی شأن هذا الصالح الذي کان من السهل عليه ان یضحی بماله من من اجل رضا اللہ سبحانہ

وتعالى. ومن الناس من يشرى نفسه ابتعاه مرضاه الله. هو ضحى - 00:12:10  
المال شيء واحد ضحى بهذا المال من اجل ان يرضى الله سبحانه وتعالى عنه. ام سلمة رضي الله عنها يؤخذ زوجها يوم الهجرة.

ويمنعه اهله من الهجرة. ويؤخذ ولدها من بين - 00:12:30

يدبها ثم تخرج مهاجرة الى الله والى رسوله سبحانه وتعالى. تضحى بزوجه وبالولد من اجل سيررضى الله سبحانه وتعالى. بل ما كان يدفعهم دفعا الى عبادة الله. الا انه كان يسعى دائمًا - 00:12:50

الله محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام. والذين معهم اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يتغدون فضلا من الله ورضوانا. بس ليل نهار حاب طائع عابد لله سبحانه وتعالى ليه؟ هو لا يبتغي من وراء هذا الا شيء واحد. هو ان - 00:13:10  
الله عز وجل عندي هذه غايتها في الدنيا. ان يرضى الله سبحانه وتعالى عنه. يسعى غاية السعي في ان يرضى الله سبحانه وتعالى عنه كم بذلوا من دمائهم واموالهم وسهل عليهم البذل لهذا الدين - 00:13:40

من اجل انهم كانوا يريدون ان يرضوا الله سبحانه وتعالى. قال ربنا تبارك وتعالى وسيجد ان ابوها الاتقى الذي يؤتي ما له يتذكرى وما لاحظ عنده من نعمة تجسس الا - 00:14:00

طاء وجه ربه الاعلى. ولسوف يرضي. ابو بكر رضي الله عنه. يقول عروة اسلم الصديق وله اربعون الف درهم الفقهاء كلها على شراء المعدبين في سبيل الله. ابو قحافة والد الصديق يقول له يا ابا بكر هل - 00:14:20  
الاقوياء الاشداء. اشتري عبيد اقوياء يدفعون عنك وعن دينك. قال يا ابتي ليس هذا اريد انا اريد رضا الله سبحانه وتعالى. انا ابغى رضا الله سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. انا بدور على رضا ربنا - 00:14:40

المسلم اللي واقع في كرب او واقع في محنـة او واقع في شدة ابغي رضا الله. فلما وجد الله ان الهدف الاساسي للصديق من ورائه بذله للمال من وراء بذله للمال. في شراء المعدبين. وبذله لكامل ما له يوم الهجرة. كما تقول اسماء رضي الله - 00:15:00  
فرض عنهها. والحديث خرجه الحاكم في مستدركه. باسناد حسن لما هاجر ابى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ابو قحافة وكان رجلا قد عمي. جدها. فقال لها والله ما ارى هذا الرجل الا قد ضيعكم - 00:15:20

فقالت له لا والله بل ترك لنا خيرا كثيرا ووضعت حجارة في جانب البيت ووضعت عليها ثوب غليظ ثم وضعت يده عليها وقلت له انظركم ترك لنا ابونا؟ شف طارق لنا فلوس قد ايه - 00:15:40

ووالله ما كان الصديق يملك يومها شيئا الا ستة الاف درهم. اخذها كلها في الهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهل عليه البذل امامه غاية واضحة. امامه هدف واضح. انا اسعى لمرضاه الله سبحانه وتعالى. اسعد - 00:16:00

عن مرضاه الله ويوم تبوك يأتي بما له كله. ويقول له النبي ماذا تركت لاهلك؟ يقول الله ورسوله. تركت لهم الله فرسوله انا رضيت ان ربنا هو اللي يتولى امري ويدبر حالي. ما سهل عليهم العطاء الا في اليوم الذي اتضحت فيه الاهداف - 00:16:20  
العظمى لما كان هدفه الاساسي ان يرضي الله سبحانه وتعالى عنـي. بل ومنا والله من الذين يسعون دائمـا لانسى ابدا. واحنا في رحلة حلابـ وشلاتينـ. قافلة خيرية توجهت لهذه الاراضـ. والله - 00:16:40

صفر ساعات طويلة اربعـاتـر ساعة صفرـ. والنـاس راحـة شـغل اـتـهـدتـ شـغلـ. وـاـنـاـ نـاـيمـ فـيـ عـزـ النـوـمـ بـعـدـ تـعـبـ وـسـفـرـ وـعـنـاءـ شـدـيدـ. اـقـوـمـ عـلـىـ صـوـتـ شـابـ مـنـ الشـبـابـ بـبـيـكـيـ بـكـاءـ مـرـ. وـالـلـهـ ظـنـيـ لـوـ جـاءـهـ وـفـاةـ اـبـيـهـ اـسـأـلـ اللـهـ - 00:17:00  
ان يمدـ فيـ عمرـهـ وـيـزيـدـ فيـ عملـهـ الخـيرـ. لـوـ جـاـهـ وـفـاةـ اـبـوـهـ ماـ هـيـعـيـطـ هـذـاـ العـيـاطـ. وـلـاـ يـبـكـيـ هـذـاـ الـبـكـاءـ. بـكـاءـ مـرـ فـاـنـاـ قـمـتـ مـفـزـوعـ صـاحـبـ جـايـ يـقـعـدـ جـنبـهـ. فـقـعـدـ يـعـيـطـ بـكـيـ لـبـكـائـهـ. فـاـنـاـ قـمـتـ مـفـزـوعـ. فـسـمـعـتـهـ بـيـقـولـ - 00:17:20

احنا كل التبرعات اللي احنا جاينـ بها مش هتعمل حاجةـ. بـيـكـيـ لـاـنـهـ مـشـ قـادـرـ يـحـقـقـ اـكـفـاءـ لـهـؤـلـاءـ. بـيـسـعـيـ لـرـضـيـ اللـهـ بـيـكـيـ اـنـهـ مش قادرـ يـعـملـ حاجةـ. اـحـبـابـناـ الـكـرامـ سـعـيـ العـبـدـ مـنـاـ لـمـرـضـاهـ اللـهـ. سـعـيـ العـبـدـ مـنـاـ لـمـرـضـاهـ - 00:17:40  
اـينـ هـذـاـ الـهـدـفـ وـهـذـهـ النـيـةـ فـيـ حـيـاتـنـاـ؟ـ فـيـ اـقـوـالـنـاـ فـيـ اـحـوـالـنـاـ. مـعـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ وـهـنـاكـ اـقـوـامـ عـافـانـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ. لـهـ سـعـيـ فـيـ رـضـاـ اـخـرـ. هـوـ لـاـ يـرـضـيـ بـالـلـهـ - 00:18:00

وانما يرضي جزاكم الله خيرا. يرضي بدنيا. سعيه دانما من اجل دنيا. اذا اتاه الله سبحانه وتعالى الدنيا رضي بها وفرح. قال الله سبحانه وتعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 00:18:20

قالوا حسينا الله سيؤتينا الله من فضلها هذا الصنف من الناس الذي سعى في الدنيا للدنيا اذا بحث عن الرضا فهو رضا للنفس. رضا لذاتها رضا لشهواتها. قال الله سبحانه - 00:18:40

الا وهو يصفهم ومساكن ترضوننا احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. تخيل بعض الناس سعيه في الدنيا لشيء واحد. انه يرضي نفسه بس. حتى وان كانت - 00:19:00 في في غضب الله وسخط الله. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم؟ اذا قيل انفروا في سبيل الله اذا ثاقلتكم الى الارض. بعض الناس اذا دعيت لله تتناقل. اذا دعيت لعمل خيري تتناقل. اذا دعيت لدعوي تتناقل ليه المشكلة ان هذه النفس بحثت عن

رضا ذاتها. قال الله سبحانه ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة - 00:19:40 سعيه في الدنيا لا لرضا ربه ومولاه. ولكن لروي نفسه قال الله سبحانه وتعالى في شأن من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تبوك رضوا بان يكونوا مع الخوالف. كانت النتيجة فطبع - 00:20:00

اعلى قلوبهم فهم لا يفقهون. طبع الله على هذه القلوب التي ما كان سعيها في الدنيا الا لارضاء الناس. الا لارضاء والشهوات. قال الله سبحانه وتعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف. الناس اللي هدفها في الدنيا ارضاء الناس - 00:20:20 لا ارضاء الله يحلون بالله ليرضوكم. والله ورسوله احق ان يرضوه حقيقة الدنيا انك بتسعي دائمًا لان يرضي الله سبحانه وتعالى عنك. انك تجهر وتتصدع بكلمة حق لكي يرضي الله سبحانه وتعالى عنك. انك تقول للمدير بتاعك اللي انت بتعمله ده حرام لا يرضي الله. لارضاء الله - 00:20:40

سبحانه وتعالى بس ما قلت هذه الكلمة الا ارضاء لله. وهذا الشاب اللي والده كبر في السن واصيب بزهايمرو عنده خشونة في مفاصل جسمه كلها. ولا يتحرك وهو يسعى دائمًا لارضاء هذا الوالد من باب ارضاء الله سبحانه وتعالى - 00:21:10

الشخصيات دي اللي ربنا سبحانه وتعالى بيرضينا. ان الام بعد اما كبرت واصبحت بتنسى واصبحت خلاص ردت هذه الام الى ارذل العمر. ونفاجئ ان الابن بيتصل على الشيخ علشان يجد عند الشيخ فتوى يحلل له انه يروح يرمي امه في دار مسنين. اقسم بالله بيرحدث - 00:21:30

علي بعد ما امه دي بذلت له في الدنيا ما بذلت. واصبحوا في ارقى المناصب في المنصورة هنا. في ارقى المناصب ويتصل على علشان ادي له رخصة. ان بعد تعب الام وعناء الام انه يرمي الام في دار مسنين - 00:22:00 كده كده سبحانه يا رب انما الانسان اللي بيسعى لرضى الله هو جاهز ان يكون خدام لامه. لانه بيدور على رضا الله لانه عارف ان رضا ربنا سبحانه وتعالى في رضا الاب والام. قال - 00:22:20 الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه الترمذى والطبرانى والبزار باسناد صحيح واللفظ للطبرانى قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى رب الاب فى رضا الوالدين. الشاب اللي بيسعى رغم قسوة الاب وشدة الاب او تخلي الاب في بعض الاوقات عن مهامه - 00:22:40

انه مع ذلك بيسعى دائمًا لرضى الله سبحانه وتعالى. الانسان اللي قطعت رحمه وهو يسعى غاية السعي هذه الرحمة من اجل ارضاء الله سبحانه وتعالى. هي دي النماذج اللي ربنا سبحانه وتعالى سيرضيها. قال ربنا تبارك - 00:23:00

وتعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. راضية اي عن الله سبحانه وتعالى. وما اعده الله سبحانه وتعالى لها في دهر نعيم. مرضية اي قضية الله سبحانه وتعالى عنها. قال ربنا تبارك وتعالى في شأن الانسان اللي ممكن في يوم من الايام وهو في اشد الحاجة للمال - 00:23:20 وابنه قدامه مريض بيموت. ولازم عملية للولد. وتتعرض على هذا الولد رشوة كبيرة. وسهل جدا بالرشوة دي يعمل عملية للولد والولد

يقوم معافي بفضل الله سبحانه وتعالى. ولكن الاب يختار سارضي الله - 00:23:50  
حتى وان ضاع الولد هرضي ربنا ويرد الحرام وبعد ذلك حتما ولابد كان حقا على الله ان يرضيك لازم ربنا يرضيك. او عى تظن في يوم من الايام ان يبحث الانسان منا عن رضا الله ويخذله الله. ابدا والله بل - 00:24:10  
في الدنيا قبل الآخرة. يرضيه الله في الدنيا قبل الآخرة. ويرد هذا الوالد الكريم. المال الحرام والرشوة. وابنه ايديه بيضيع. ويشاء الله سبحانه وتعالى ان الولد يقوم معافي. شفاه الله عز وجل وعافاه. بدون جراحة - 00:24:30  
ودول دكاترة وبدون زهاب لاحد. والموضع انتهى. رضا الله عز وجل في ولده. ان الانسان يرد المال الحرام اللي كان بيجمعه زمان من باب انه عايز يدي لنفسه شهواته. ويختار هذا الانسان رضا الله. يرضيه الله - 00:24:50  
سبحانه وتعالى كمرأينا من اقوام اختاروا ربهم سبحانه وتعالى فكانت النتيجة اصابه رضا نفس اصاب فهو رضا نفس فيرضيه الله سبحانه وتعالى. من عجيب ما قرأت في حياتي. دكتور من اكبر اطباء باكستان - 00:25:10  
هو متخصص في جراحة القلب كان عنده مؤتمر كبير في باكستان رايح بالطياره من مكانه للمؤتمر اللي هو رايحه. والطياره تقريبا تأخذ ساعتين او او شيء الى ان قل هذا الطبيب الى المؤتمر اللي هو معمول كبير جدا لجراحة الاطفال - 00:25:30  
بيقول اصابت البلاد في هذا الوقت اصاب البلاد في هذا الوقت. يعني رياح شديدة وعواصف وامطار وغيوم ورعد وبرق. عطل حركة الطيران في باكستان كلها.انا عندي مؤتمر لازم اتحرك للمؤتمر الان. فقالوا له صعب ما فيش طيران هيطلع اصلا. فيه اوامر ما فيش طيران - 00:25:50  
فيكلهم في المؤتمر يقولوا له خلاص احنا هنتأخر شوية والطريق ياخ بالسيارة تسع ساعات. هناخر الدنيا بقدر المستطاع وتعالى يقول خدت العربية وطلعت بالعربية علشان اوصل الى هذا المكان اللي فيه المؤتمر. يقول طبعا والغيوم والسحب والامطار والرعد - 00:26:10  
انا ماشي في الطريق كده. فانا افاجأ عند مفترق طرق في الطريق اللي انا حافظه. بدون ان اشعر انا ماشي ماشي ماشي فاشل مرة واحدة لقيت الطريق انقطع. ما عدش فيه طريق. انا مشيت في طريق غلط. قلت خلاص راح المؤتمر وضع المؤتمر وراح - 00:26:30  
دور على اليمين شمال اجيب اي حاجة اكل او اشرب. فبيقول فهداني الله عز وجل الى كوخ صغير كوخ صغير فيه امرأة بسيطة ومعها ابنها نايم كده على على كنبة او على - 00:26:50  
والولد بيتألم. فطلبت منها شوية مية فاكرمتنى في الضيافة. اكرمتني في الضيافة بعد فبقول لها ما له الولد؟ فبتقول الولد سبحانه الله يعني مريض جدا وكانوا بيقولوا ان هو وفي دكتور واحد بس اللي ممكن يكون سبب في شفاء هذا الولد؟ وكم سعينا اليه؟ ولكن سبل الدنيا كلها اتقطعت - 00:27:10  
ولم يبق امامنا الان الا امل واحد. هو املنا في الله سبحانه وتعالى. تقول له والله يا ابني ابكي بالليل والنهرار ارضاء عز وجل طاعة وعبادة وارجو ان يوفقني الله سبحانه وتعالى لهذا الطبيب. فيقول لها انت ابنك مرضه ايه - 00:27:40  
تقول له القلب. طب وانت الدكتور اللي عايز تعملني عنده العملية اسمه ايه؟ تقول لي الدكتور محمد بيساور. قال لها انا محمد بيساور يساق اليها سوقا. يساق اليها سوقا. حركة الملاحة الجوية توقف. ويتوه في الطريق ويصل - 00:28:00  
الي هذا المكان ليقضي الله لها حاجتها دول اهل الرضا. دول اهل الرضا. اللي رضوا بالله سبحانه وتعالى فجعل الله سبحانه وتعالى حقا واجبا عليه ومن يوجب على الله احد شيئا. ولكن هو الذي اوجبه على نفسه. من قال - 00:28:20  
رضيت بالله انا راضي بربنا سبحانه وتعالى. سعي في الدنيا لارضاء الله سبحانه وتعالى. الا كان حقا على الله ان يرضيه. ربنا يرضيه لو انت سعيك دائمًا في مرضاه الله سبحانه وتعالى. في مرضاه الله سبحانه وتعالى. احد الشباب من ايام بيقول لي ربنا - 00:28:40  
كده اخر عشرين جنيه في المرتب. اخر عشرين جنيه في المرتب. كانت معى. جا لي ناس ضيوف. وكانوا صائمين فبيقول انا بقى متحيز لاولادي عشرين جنيه. اولادي اجيب لهم حاجة وانا مروح كده. ودول ضيوف - 00:29:00

وصائمين في يقول دفعني الله عز وجل دفعا الى ان انا اسعى لرضا الله سبحانه وتعالى. في يقول لي والله انا رحت جبت فطار بسيط كده وقلنا نفطر مع بعض. وانا اطلب ببذل هذا المرض الله. بيقول لي ما تباقاش من العشرين جنيه الا خمسين قرش. فبقى بيبيص -

00:29:20

كده ربنا يعوض. يقول لي اقسم لك بالله جا لي اتصال تاني يوم الصبح يرزقني الله وتعالى بخمس تلاف جنيه. والله من حيث لا ادرى  
ولا اشعر. سبحان الله! والدته طالعة معاش وبعد -

00:29:40

طلعت معاش جا لها مبلغ من المال. فتتصل سبحانه وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم رب العالمين والصلوة  
والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قدر الله سبحانه وتعالى -

00:30:00

قال لاهل رضا عنهم الذين يسعون دائمًا في مرضات الله سبحانه وتعالى. ان يرضيهم الله في الدنيا. والله احبابي الكرام تخيل ان  
الذى يتولى ارضاءك واسعادك وادخال الفرحة على قلبك هو رب الذي خلقك الذي يبيده خزائن السماوات والارض -  
هو الذي يتولى ان يرضيك. قال الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى وهلأ فان من اوتى واما قال ربنا تبارك وتعالى فهو في  
عيشه راضية. في عيشة راضية في جنة عالية. فقال -

00:30:41

فاهل التفسير هذه العيشة الراضية والجنة العالية. اين هي؟ فقال اهل التفسير اما العيشة الراضية في الدنيا. واما الجنة العالية في  
الاخرة وبعضهم قال العيشة الراضية في الجنة. فليس هناك شيء اقر لعيون الموحدين للمحبين لله -  
من ان يكونوا بقربه سبحانه وتعالى يوم القيمة. في عيشة راضية. قال الله سبحانه وتعالى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان.  
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان اولياء الله في الدنيا الذين كانوا يسعون غاية السعي في دنياهم لرضى الله. جاء الوقت ان  
يرضيهم الله -

00:31:21

وتعالى يقول نبينا صلي الله عليه وسلم ينزل ربنا يوم القيمة على كرسيه ويحيط هذا الكرسي في يأتي الانبياء والصديقون فيجلسون  
عليها. ثم يحيط المنابر من نور بكراسيهم الذهب فيأتي الصديقون فيجلسون عليها ويجلس باقي اهل الجنة على الكثيب الاخضر.  
فيسألهم ربنا تبارك وتعالى فيقول -

00:31:51

يا اهل الجنة هل رضيتم؟ يا اهل الجنة سلوني ما شئتم. يا اهل الجنة سلوني ما شئتم. فقال بما كانوا يعملون في الدنيا. قالوا اي رب  
نلتمس رضاك. اي رب لا نطلب في هذا المكان الا ان -

00:32:21

ترضى عنى. فقال الله سبحانه وتعالى رضاعي عنكم ادخلكم دار كرامتي. ما دخلتم الجنة الا بعد ان رضي الله سبحانه وتعالى عنكم.  
وفي رواية في الصحيحين من حديث صهيب رضي الله عنه في صحيح مسلم من حديث -

00:32:41

رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار نادى ربنا تبارك وتعالى على اهل الجنة  
فيقول يا اهل الجنة يا اهل الجنة هل رضيتم؟ رضيتم بهذه العيشة -

00:33:01

رضيتم بهذه الحياة يا اهل الجنة هل رضيتم؟ فيقولون يا رب وما لنا لا نرضى وقد بيضت وجوهنا ودخلتنا الجنة ونجيتنا من النار.  
فيقول الله سبحانه وتعالى يوم احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا. لا اسخط عليكم ابدا. رضا كامل. عرفتم ليه -

00:33:21

ربنا سبحانه وتعالى وصف الجنة فهو في عيشة راضية. ولم لا تكون راضية وقد رضي الله عنه سبحانه وتعالى ان الله عز وجل اذا  
رضي عن احد ارضي عنه كل الخلق. ارضي عنه كل الخلق. فاهل السماء يحبونه. واهل الارض -

00:33:51

يحبونه بل حجارة الارض تحبه. حجارة الارض تحبه. لأن الله سبحانه وتعالى قد رضي عنه. لأن الله تبارك وتعالى قد رضي عنه قال  
الله سبحانه وتعالى رضي الله عنه ورضوا عنه اولئك حزب الله -

00:34:11

ما اهلهم الا ان يكونوا في هذا الصنف من الناس. ينسبهم الله سبحانه وتعالى اليه الا في اليوم الذي رضي فيه في هؤلاء عن ربهم  
وكان سعيهم من اجل مرضات هذا الله. الرب الخالق سبحانه وتعالى. لما بيسحسن لزوجته -

00:34:31

هو بيعمل كده ارضاء لله. لما بيكلمها الكلمة الطيبة بيعمل كده ارضاء لله. فيرضي الله سبحانه وتعالى في يد زوجه ويرضي الله

سبحانه وتعالى فيها. والاب اللي بيسمى انه يأكل اولاده من الحال ولا يدخل بيته شيء من حرام. ارضاء لله - 00:34:51  
سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى بيرضيه في اولاده. بيرضيه في اولاده. وربنا يرزقه الاولاد اللي يتمنى اليوم ان الاب حط رجليه على دماغهم اضاءة برضو لله سبحانه وتعالى. فجزاؤنا من جنس اعمالنا. فالله سبحانه وتعالى انما يرضي الخلق عنك - 00:35:11  
اذا سعينا في ارضائك قال الله سبحانه وتعالى او قال النبي صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله في سخط الناس انا قدامي اختيار الان. اما ان ارضي الله واما ان يرضي الناس. فطلب الانسان رضا الله في سخط الناس. من التمس رضا الله في - 00:35:31  
سخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. الاثنين هيرضوا عنك. ومن التمس رضا الناس في سخط الله. شف الاختيار التمس رضا الناس في سخط الله. سخط الله عليه واسخط عليه الناس. هتطلب رضا الله فليس - 00:35:51  
فلک من الله الا الرضا. يرضيك الله عز وجل. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم فمن رضي فله الرضا. من رضي وبالله رضي عن الله ليس له من الله الا الرضا. ليس له من الله الا الرضا. حدد اختياراتك في الدنيا. على وفق - 00:36:11  
رضي الله سبحانه وتعالى. حتى وان عادتك الدنيا باسرها. اختر رضا الله سبحانه وتعالى فرضي الله يكفيك. وصدقني والله طالما سعيد في رضا الله عز وجل حتى وان كان في سخط الناس ما تشيلش هم الناس. هيرضوا غصب عنهم. هيرضوا غصب عنهم - 00:36:31

عنك لان الذي وعدنا بهذا هو الله سبحانه وتعالى. من التمس سجد الله في سخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. احبابي احبابي قال ابن القيم وما وجدت احدا اسعد عيشا واقر عينا واشرح صدري من عبد - 00:36:51  
الله سبحانه وتعالى هذه الحياة الطيبة التي نرجوها جميعا والله لا نحصلها بمال ولا بالزوجة الجميلة ولا بالاولاد بالمناصب والكراسي.  
ولكن السعادة الحقيقة يوم ان يفيض الله عز وجل عليك من رحماته. فتستشعر ان هذه الرحمة - 00:37:11  
محض رضا من الله سبحانه وتعالى عليك. السعادة الحقيقة انك تدفع دفعا الى صلاة الجماعة وبعد بتصلي الجماعة تستشعر انه هناك سكينة نزلت في قلبك. وطمأنينة نزلت في حالك. فتستشعر عندها ان الله قد رضي - 00:37:31  
لذا اذا اذاك من هذه السكينة في الدنيا واختم معكم بهذه الاية. لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يبايعون كونك تحت الشجرة رضي الله عنه فعلم ما في قلوبهم. علم ما في قلوبهم انهم ما خرجو الا رضا الله. علم ما في - 00:37:51  
قلوبهم انه يسهل عليهم البذل من اجل الظلم. سهل عليهم بذل النفس والاهل والولد من اجل رضا الله سبحانه وتعالى. فعلم ففي قلوبهم اسمع فانزل السكينة عليهم. انزل السكينة عليهم. انك بعد يوم من العمل والتعب تروح بيتك - 00:38:11  
تفتح المصحف قبل ما تنام. قبل ما تنام وانت في حاجة لنوم ساعة. تفتح المصحف وتقرأ القرآن. فيفتح الله عز وجل عليك في معاني القرآن وفي تدبر القرآن ما لم يكن قبل ذلك. فتستشعر انك تتقلب في رحمات الله. فتعلم ان الله عز وجل قد رضي عنك. انك - 00:38:31

من نفسك انك تدفع دفع لطاعة الله عز وجل. وبعد هذه الطاعة تستشعر روح هذه الطاعة وطعم هذه الطاعة. فتدوّق احلى ما في الدنيا. فتدوّق احلى ما في الدنيا. والذي لا تجده في طعام ولا في مال. ان يشاء الله سبحانه وتعالى ان - 00:38:51  
تمن عليك فتدوّق حلاوة الايمان. هذه الحلاوة التي جعلها الله سبحانه وتعالى ثمرة من الثمرات التي يجنيها الانسان اذا رضي بالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات طعم الايمان. من رضي بالله ربها ذات طعم الايمان - 00:39:11  
من رضي بالله رب نحن في هذه الدنيا في اختبار حطت اهم الاهداف عندك انك تسعى دائمًا لرضا الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك تدوّق ما سيعطيه الله سبحانه وتعالى لك من الرحمات بل ومن رضوان الله سبحانه وتعالى عليك - 00:39:31  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا جميعا برضاه. والسعى الدائم في مرضاته سبحانه وتعالى. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدام المنصب على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته. ولا - 00:39:51

يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين

موتى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اجعل ارضائك اهم الاهداف في حياتنا. واعظم الغايات في حياتنا - 00:40:11  
اللهم اجعل سعينا دائما في رضاك. اللهم اجعل سعينا دائما في رضاك. اللهم اجعل سعينا دائما في رضاك. اللهم ارض عنا يا رب العالمين. اللهم ارض عنا يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم كن لعبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم كن لعبادك المجاهدين في كل - 00:40:31

اللهم كن لعبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم كن لعبادك في سوريا وكل عبادك في العراق. وكل عبادك في كل مكان يا رب العالمين -  
اللهم ارفع عن بلادنا وعن بلاد المسلمين المحن والفتنة يا رب العالمين. اللهم ارفع عن بلادنا وعن بلاد المسلمين الفتنة والمحن يا رب العالمين. اللهم - 00:40:51

وارفع عن بلادنا وعن بلاد المسلمين الفتنة والمحن يا رب العالمين. اللهم شهد بلادنا وببلاد المسلمين الغلاء والوباء والغلاء يا رب العالمين -  
اللهم انزل على بلادنا الامن والامان. اللهم انزل على بلادنا الامن والامان. اللهم انزل على بلادنا الامن والامان. اللهم اغفر لنا ما قدمنا - 00:41:11

واخونا وما اسرع الله ما اعلمنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اقم الصلاة - 00:41:31